رابط المادة على منصة باحث

خطب مرئية

تأملات في سورة الانفال | خطبة | للشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها اه وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:00

قولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثة - 00:00:36

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار فهذا هو الدرس الثاني من الدروس المستفادة من سورة الانفال. وكما في الدرس الاول وقلنا ان سورة الانفال سورة مدنية - 00:01:06

تدور اياتها حول غزوة بدر قبلها وبعدها. وانما حدانا الى النظر في هذه الغزوة المشابهة التي بيننا وبين المسلمين الاوائل في الذلة والضعف وان لم نشابههم في القلة. انما مليار مسلم. او مليار انسان ينتسب الى دين الاسلام - 00:01:36

فقد بلغ بنا الهوان الذي جسده احد الشعراء وقد احسن في هذا التجسيد قال قد استرد السبايا كل منهزم لم يبق في اسرها الا سبايانا وما رأيت سياق الظلم دامية. الا رأيت عليها لحم اسرانا. ولا - 00:02:16

نموت على حد الظبا انفا حتى لقد خجلت منا منايانا. كان العرب يتميزون بالحمية. كان الواحد منهم اذا قتل له ذو رحم انه يترك مباهج الحياة حتى يأخذ بثأره. وما لنا نبتعد عن - 00:02:46

سياق الاحداث ابو سفيان لما ذهب اكابر المشركين في بدر وترأس ابو سفيان قال لا اغتسل من جنابة حتى ادرك ثأري من محمد. وكذلك هند بنت عتبة قالت لا اتطيب حتى ادرك ثأري من محمد. وهذا كان من شيم - 00:03:16

عرب بالاوائل فلا نحن مسلمون كما اراد الله ولا نحن عرب. تأبط شرا لما قتل خاله واراد ان يأخذ بالثأر بثأره قال ان بالشعب الذي دون سلع لقتيلا دمه ما يطل خلف العبء علي وولى. انا بالعبء له مستقل - 00:03:46

ووراء الثأر مني ابن اخت مصع عقدته ما تحل. هكذا كان يمضي رجل لا يلوي على شيء. لان عنده نخوة وعنده اباء. كان المسلمون كانوا ضعافا وكانوا قلة. وفقدوا الاسباب المعينة على النصر بالكلية - 00:04:16

فلا هم خرجوا لقتال ولا معهم عدن ولا معهم عدة وحتى الارض لم تكن في صالحهم كما قلنا في المرة الماضية قال تعالى اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو - 00:04:46

انتم لا اختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا. لماذا قضى هذا الامر؟ ووضعت المؤمنة في هذا الاختبار لقوله تعالى ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ولو كره يقطع دابر الكافرين. كان المسلمون يريدون نصرا عاجلا ضربه. تقصم ظهر قريش - 00:05:06

ويذوقون لباس الجوع والخوف مثلما ذاقها المسلمون. وظنوا ان المسألة ستنتهي الى هذا الحد لكن الله عز وجل يريد شيئا اخر. كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الذي رواه مسلم من حديث عياض ابن حمار المجاشعي رضي الله عنه. قال - 00:05:36

الا ان ربي امرني ان اعلمكم في يومي هذا ما جهلتم كان من جملة ما قاله صلى الله عليه وسلم وقال الله له انما بعثتك لابتليك بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء. تقرأه نائما - 00:06:06

ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا. قلت ربي اذا رأسي فيدعوه خبزا. يصيغ رأسي يعني يفلقوه يشجوه. فيدعوه خبزة مثل

رغيف الخبز لما بتكسره. اذا اردت ان تأكله. قال انني لو حرصت قريشا لفتحوا رأسي وكسروها كما يكسر الانسان الخبز اذا اراد ان يأكلها - 00:06:36

فماذا قال الله تبارك وتعالى له؟ قال استخرجهم كما استخرجوك نغزك وانفق فسننفق عليك. وابعث جيشا نبعث خمسة مثله. وقاتل بمن اطاعك من عصاك. هذا هو التأييد. ان احرق قريشا لانها تصد عن سبيل الله - 00:07:06

ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بصرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله بما يعملون محيط. فهؤلاء خرجوا بطرا. اواهم الله عز وجل. واطعمهم وامنهم فماذا فعلوا؟ كفروا بنعمة الله عز وجل. وخرجوا بصرا لهذه النعمة. ورئاء - 00:07:36

ليه؟ لان كان رأسهم ابا جهل. كان رأسهم ابو جهل. لما قيل له ارجع فان العير افلتت قال لا. حتى نأتي بدرا ونشرب الخمر وتغنينا القيام ويسمع بنا العرب. فلا يزال - 00:08:06

يهابوننا ابدا. وخسرت امة رأسها ابو جهل. اسمه يدل عليه ليس عنده شيء من العلم ولا الحكمة. ولذلك اورد قومه مورد الهلكة. اظهر الله عز قل ما يريد في مطلع السورة. قال ويريد ويريد الله ان يحق الحق بكلماته - 00:08:26

جاد شرع ليس للدفاع عن الارض. ارض ما لها قيمة. ولا ينبغي ان يفاوض انسان على الارض انما شرع القتال لنصر كلمة الله. الارض ما لها قيمة. ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:56

حرم على المهاجرين ان يظلوا في مكة بعد الحج اكثر من ثلاثة ايام. كما في حديث علاء ابن الحضرمي الذي رواه البخاري ومسلم وغيرهما. ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرخص للمهاجرين - 00:09:16

ان يبقوا بعد الصبر الا ثلاثة ايام. حتى لا يرجع هذا الرجل في نذره الذي نذره لله تبارك وتعالى خرج من داره لله. فكيف يعود مرة اخرى؟ لا سيما والشيطان ينفث. دائما في روع الانسان - 00:09:36

ويذكره بمسألة الارض والنساء كما في حديث سبرة ابن ابي الفاكه الذي رواه النسائي واحمد صححه ابن حبان قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم بالطرق بكل الطرقات. فقعد له بطريق الاسلام. لما اراد ان يسلم - 00:09:56

صعد له بطريق الاسلام. قال تذر دينك ودين ابائك واباء ابيك فاسلم وقعد له بطريق الهجرة فقال له تذر ارضك وسماءك وانما المهاجر كالفرس في الطول تدعو ارضك وسماءك وتهاجر وتترك بلادك. وانما المهاجر مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول. انت عارف - 00:10:26

الدابة لما يكون سام الدابة بترعى يربط في عنقها الحب. والطرف الاخر بالحبل فيه وتد الدابة لها حرية لكن حريتها بطول الحبل فقط. يعني تمشي تلات خطوات وترجع اربع خطوات هي دي الحرية - 00:11:02

وانما المهاجر مثل المهاجر كمثل الفرس في الطوال. اي انسان هربان بيتصور ان كل من ينظر اليه جاسوس انه عيب ولذلك عنده دهشة مستمرة وخوف وقلق مستمر. ما له حرية يتحرك الا كمثل الدابة التي تتحول - 00:11:25

بمقدار طول الحب فيقول له تزر ارضك وسماءك والانسان بطبعه يحن الى ملاعب صباه. ويأتي الغافلون او المغفلون الجاهلون فيدندنون حول الارض ويقولون ان حب الوطن من الايمان وهذا لانه لا علاقة بين محبة الوطن وبين الايمان البتة. الا اذا كانت الارض مقدسة - 00:11:48

الله يحبها وامرك ان تحبها كمكة مثلا. فنحن نحب مكة اكثر من مصر لم نكن من اهل مكة. لان الله عز وجل احبها وفضلها. وهذا هو المعنى الذي قصده النبي صلى الله - 00:12:20

عليه وسلم لما قال لها وهو خارج منها انك لاحب ارضي الله الى الله واحب ارض الله الي ولولا ان قومك اخرجوني ما خرجت. فلماذا احبها؟ لانها احب الارض الى الله - 00:12:40

فقط مش لانه اتولد فيها. ولانها ملاعب صباه لأ فهؤلاء الصحابة الذين خرجوا من ديارهم واموالهم لله لا يجوز لهم ان يعودوا مرة اخرى. لذلك خاف سعد ابن ابي وقاص لما مرض في حجة الوداع مرضا اشفى فيه على الموت. ودخل النبي صلى الله عليه وسلم يعود - 00:13:00

فقال يا رسول الله اخلف بعد اصحابي يعني يذهبون الى المدينة وابقى انا خلفهم في مكة وكان يخشى ان يموت. كما مات سعد بن خولة الذي رثى له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:13:28

اذا المسألة ليست مسألة ارض ولا قتال على ارض ولا احراز مال. فاراد الله عز وجل ان يصحح للصحابة مذهب الذي ينبغي ان يقاتلون فيه. واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم. وتودون ان غير ذات - 00:13:51

شوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلمات اي ان ينصر دينه. المسألة مش مسألة احراز اموال على الاطلاق ولا مسألة ان انت تحرز ارض ولا تحوز العالم. السنة كلها دعوة. والقتال انما شرع للذي يصد الناس عن الهدى - 00:14:11

نريد ان نبلغ كلام الله. يقف حجر عفرة نقاتله هذا من اعظم الدروس المستفادة التي يجب على الحكام المسلمين ان يستوعبوها في المرحلة الحالية سحب السفراء ما له قيمة على الاطلاق. التصريحات ما لها قيمة. لماذا نتنكب الكلام عن الحرب - 00:14:31

لماذا نصرح في كل بيان اننا لا نريد الحرب وعدونا ما سكت حتى هذه اللحظة. اغريناه نحن الذين اغريناه بنا بل نموت. هؤلاء الذين يقذفون هؤلاء اليهود بالحجارة احنا دول المواجهة ايها الاخوة لو دخلت بصدورها على اليهود - 00:14:56

دول المواجهة اربع او خمس دول. امنت اسرائيل تماما من حدود هذه الدول. لاننا لن نحارب وخيار السلام هو الخيار الاخير والاول وهم حتى هذه اللحظة حفاظ الشهر والشهرين اللي فاتوا قرابة خمسميت قتيل - 00:15:26

من المسلمين. حرب العادلة ان انا لا اقف موقف الدفاع فقط بل ينبغي علينا ان نغزو الحقيقة هذه المسألة مؤلمة ولها جذور. لعلنا نرجع الى بعضها لانها طويلة حتى نستفيد من دروس التاريخ لابد من النظر الى غزوات المسلمين التي ظفروا فيها وانتصروا. حتى نخرج - 00:15:51

بالدروس المستفادة يا ليت هذا الصوت يصل الى احد ممن يصنعون القرار في ديار المسلمين عوامل النصر ايها الاخوة. كان اجلها واذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. الاستغاثة دعاء بحرارة. دعاء المضطر الذي فقد الاسباب كلها. هي الاستغاسة. ثم لا تتعجل. انت - 00:16:21

على ظالم ان ربنا ينتقم منه. ربنا يبتليه بمرض. ربنا يزيق العذاب الاليم. وبعدين تنتزر طولها. قال له انا بدعي بقى لي شهرين وسنة بادعي بقى لي تلات شهور اربع شهور. ومع ذلك الدعاء ما لا ما اتى بالنتيجة. اقول لك يا اخي اه النبي صلى الله عليه وسلم دعا على ابي جهل - 00:16:51

خمسة عشر عاما وهو المقرب من الله. المبعوث من الله خمستاشر يدعو على ابي جهل تلتاشر سنة في مكة وقد اوجعت ظهور المؤمنين عصي المشركين وكيف بدري كانت سنة اتنين بعد الهجرة. تلتاشر سنة وسنتين ادي خمستاشر سنة. يدعو على ابي جهل. خمستاشر سنة - 00:17:11

فانت ادع دعاء المضطر الذي فقد اسباب النصر ولا تتعجل لان تضيع النتيجة. قال صلى الله عليه واله وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجب. قالوا وكيف يعجل يا رسول الله؟ قال - 00:17:43

قال يقول دعوت فلم يستجب لي. هذا اعظم اسباب الظفر. اما مظاهره فكانت كثيرة في مصاف المسلمين وايضا كثيرة اسباب الخذلان عند المشركين. قال تعالى واذ يغشيكم النعاس امنة منه - 00:18:04

تنزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. ويذهب عنكم رزق الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام خمسة اسباب من اسباب الظفر. اذ يغشيكم النعاس امانة منه في حال الكرب نعمة. فان الخائف لا ينام. كما حدث لعائشة رضي الله - 00:18:30

كما في حديث الافك في الصحيحين وغيرهما ان عائشة رضي الله عنها لما نزلت من هودجها وذهب تقضي حاجتها وتفرق القوم الذين كانوا يرحلون لها فلما قضت حاجتها تحسست صدرها فاذا العقد الذي استعارته قد انقطع في مكان قضاء الحاجة فرجعت - 00:19:00

مرة اخرى القوم الذين يرحلون لها قدروا قضاء حاجتها مثلا بربع ساعة نصف ساعة فلما جاءوا احتمل الهودج فلم ينكروا خفته. لان النساء كن اذ ذاك لا يأكلن العنق الا العلق من الطعام - 00:19:30

وكنا خفافا فلم يستنكروا خفة الهودج. وضعوا الهودج على البعير وانطلقوا. جاءت عائشة رضي الله عنها بعدما احرزت عقدها قالت فامنت ديارهم فلم اجد بها داعيا ولا مجيبا سنها ستاشر سنة. او خمستاشر سنة - 00:19:50

ولم تجد احدا وتفارق الناس وبقيت هي في صحراء لا يعلم مداها مدى اخرها الا الله وارخى الليل سدوله. وغارت نجومه. وهي وحدها. قالت فنمت نم وكان هذا من اجل نعم الله عليها ان الوقت مضى وهي نائمة - 00:20:15

فالنوم في حال الرعب من منة من الله سبحانه وتعالى. فالله عز وجل القى عليه النعاس ليه ذكر الله عز وجل في هذه السورة ايضا امرا قدره. واذ يريكموهم اذ - 00:20:45

التقيتم في اعينكم قليلا. ويقللكم في اعينهم. ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور. حتى قال ابن مسعود كما رواه ابن جرير وابن ابي حاتم في التفسير قال قلت لرجل بجانبي تراهم سبعين - 00:21:09

قال لا هم مائة. مائة تخيل بقى لما يكون المسلمين كما في صحيح مسلم تلتمية وتسعتاشر ورأوا اعداءهم في حدود السبعين الى المئة. فيقع في روع المسلمين انهم اذا هجموا عليهم - 00:21:34

انتصر وكذلك نظر المشركون الى المسلمين. ترى كم عددهم؟ سبعين او مئة. والمشركون في حقيقة الامر الف. فلما يكون هم الف وهم يرون المسلمين في حدود سبعين لمية فيقوي قلبهم ايضا - 00:21:56

على هذا الهجوم. فحمي الفريقان جميعا. وحمي الوطيف ليقضي الله امرا كان مفعولا ثم ان الله عز وجل حجب حقيقة عدد المشركين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى اذ - 00:22:19

يريكهم الله في منامك قليلا. اراك عددهم قليلا. ولو اراكهم كثيرا لفشلت ولتنازعتم في الامر. ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور. فانظر كيف هيأ الله عز وجل الاسباب؟ وكيف قوى قلب الفريقين جميعا؟ على دخول الحرب لكنه - 00:22:39

كان مع الذين امنوا وخذل المشركين. وهذا هو الفارق الجوهري في القضية اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معه. هو ده سقف التأييد. ان الله عز وجل مع المسلمين طيب مظاهر الخذلان عند المشركين - 00:23:09

انهم خرجوا من ديارهم بقرة. البصر اللي هو الجحود وانكار النعمة وعدم القيام بشكرها ان الله تبارك وتعالى ذكر اية بين ايتين. في سورة الانفال وهو يتحدث عن قوم موسى عليه السلام - 00:23:29

قال تعالى كدأب ال فرعون والذين من قبلهم تأملوا سياق الايات فان فيها عبرة. كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم. ان الله قوي شديد العقاب - 00:23:58

ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. وان الله سميع عليم. كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم. فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين - 00:24:24

فتأمل هذه الاية كيف وقعت بين ايتين مطلعهما واحد. ومؤداهما واحد قوم فرعون كانوا مستضعفين في الارض. قوم موسى كانوا مستضعفين في الارض. حتى لما وعظ موسى عليه السلام قومه - 00:24:48

واذ قال موسى لقومه يا قومي استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم. ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون - 00:25:08

ثم قضى الله عز وجل قضاءه بالحق. فقال واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها. وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا. ودمتم مرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون. هؤلاء الضعاف. الذين واجهوا - 00:25:38

اكبر عتل في التاريخ لم يدعي احد الالوهية الا فرعون. وهي دي الابهة. هذه هي حبها ان يكون المرء الها. لا تجد اعظم من هذا فقد وصل فرعون الى هذه المرتبة. ومسألة - 00:26:08

الظفر على فرعون كانت مستحيلة بكل المقاييس. قوم متخاذلون ضعفاء. رفع الله عز ودل خسيستهم. وملكهم الارض وبعث الى هذه الامة اكثر الانبياء الذين ارسلهم الى الارض وفظلهم على العالمين. ومع ذلك بصروا وكفروا بالنعمة. فاذاقهم الله عز وجل سوء -

00:26:31
فبين لنا ربنا تبارك وتعالى ان الذي يغير النعمة ولا يرعاها فقد دخل في البصر فهذا مهدد بان يكون مآله في النهاية كمآل قوم فرعون. ولذلك وضعت هذه الاية ما - 00:27:01
ذكر فرعون في المرة الاولى والمرة التي تليها. ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قومه حتى يغيروا ما بانفسهم لو تذكروا ايها الاخوة لما كانت آآ كنا بنتكلم عن الخلع - 00:27:21
وقلت في هذا المسجد ان لما اثاروا مسألة سفر المرأة بغير محرم بغير اذن زوجها قلت يا جماعة المسألة مرحلية هما واقول لك لأ انا لا ارضى اصلا نخوة من عند كده ان المرأة اصحى من النوم الاقيها كاتبة لي رسالة انها ذهبت الى البلد الفلاني - 00:27:37
احنا عالم شرقيون. واحنا ناس لنا تقاليد. ورفضوا المسألة دي ليه ؟ قلت حتى يمرروا الخلع ويمرروا مسألة آآ استخراج ورق الطلاق للذين تزوجوا عرفيا. واخد بالك ويمرروا توصيات مؤتمر السكان وقلت بالحرف الواحد ولكن سيأتي بعد ذلك من يقول ويطالب بان تسافر المرأة بغير - 00:28:03
اذن زوجها ويمرر هذا القرار لكن يمرر وحده فهو لما يرفض بقى سفر المرأة بغير ازن الزوج انت هتقول اه والله ده ناس منصفين اهو. آآ وافقونا في المسألة دي. اهو الان في الجرايد اهو - 00:28:34
شيخ الازهر يقول لا مانع من سفر المرأة بدون اذن زوجها. اه تغيير هذا تغيير كامل في البنية الاجتماعية وتغيير كامل لاحكام الله تبارك وتعالى. النبي عليه الصلاة والسلام لم يراق - 00:28:49
للمرأة ان تخرج الى الحج اللي هو فريضة. الا مع ذي محرم. لا يجوز للمرأة ان تسافر الى الحج الا مع وجود محرم. وهذا هو الذي نطقت به الادلة. مسألة - 00:29:09
مسألة الرفقة الامنة هذه مخالفة للنص الصريح. مسألة استخراج العلة. يعني مع ذي محرم قال لك ليه مع ذي محرم؟ قال لك لان المحرم بيدي امان. فاذا احنا وجدنا الامان مع الرفقة يبقى ايه؟ العلة التي من اجلها نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:29
الناس تسافر اصبحت موجودة مع رفقة من النساء. وكما قلت لكم الايام القادمة والسنوات القادمة ستشهد تغييرا كبيرا في القرارات اللي هي تغير البنية الاجتماعية بالكامل. هذا تغيير لاحكام الله. فان الله تبارك - 00:29:49
تعالى لا يرفع الضنك ابدا. الا اذا رجعنا اليه. ذلك بان الله لم يك مغير النعمة انعمها على حتى يغيروا ما بانفسهم. العبودية لله عز وجل. دواعي الالوهية موجودة في كل انسان - 00:30:09
كما حدث لفرعون لكنه قدر فاظهر وغيره عجز فاضمر. ولكن اذا مهد السبل لكل انسان يقول انا ربكم لا على لقاء ما يحجزه عن هذا الا الايمان. فليجد هذا ذكرنا الله عز وجل مرتين - 00:30:29
بفعل قوم فرعون وكيف انه ابادهم واغرقهم بسبب هذه الذنوب. كان المشركون في غاية الخذلان تخلي الله علاه عنهم. قال ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب - 00:30:49
شق الله ورسوله الله والرسول في شق وهم في الشق المقابل. وليس هذا فقط بل قال تبارك وتعالى واذ زين لهم الشيطان اعمالهم. وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم - 00:31:09
جار لكم يعني انتم في حمايتي. وخسر وذل من كان الشيطان جاره. فتخيل بقى الطائفة المؤمنة اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم. والطائفة الكافرة الشيطان جار لهم وخرجوا وقد فقدوا اسباب النصر من البصر ومن الصد عن سبيل الله ومن الرياء في - 00:31:29
الطائفة المؤمنة اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم. والطائفة الكافرة الشيطان جار لهم وخرجوا وقد فقدوا اسباب النصر من البصر ومن الصد عن سبيل الله ومن الرياء في فمظاهر النصر والظفر عند المسلمين كثيرة. النوم - 00:31:59
على الجيش كله. بخلاف غزوة احد. قال تعالى ثم انزل عليكم من بعد يغشى طائفة منك. طائفة فقط بخلاف بدر بدر النعاس غسل جيش كله. لانهم حققوا العبودية كلها بخلاف احد خالفوا وعصوا امر النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا تبرحوا الجبل - 00:32:29

ولو رأيتم الطير تتخطف العسكر فلا تبرحوا الجبل. خالفوا وانساقوا وراء الغنائم قال تعالى منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة. قال ابن مسعود رضي الله عنه لولا هذه الاية لقطعت ان كلنا يريد الاخرة. منكم من يريد الدنيا اللي هي الغنائم - 00:33:10
فلذلك نزلت نزل هذا النعاس على طائفة من المؤمنين الصادقين في احد. ولما ينزل على الكل كما روى البخاري في صحيحه من حديث انس قال ابو طلحة بينما انا في الصف اذ غشيني النعاس فسقط سيفي - 00:33:40
ثم غشيني النعاس فسقط سيفي. فتناولته. فتأييد الله عز وجل في بدر كان تأييدا مطلقا ادي النعاس امانة منه. وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. ذكر العلماء ان ورد في بعض الاثار ان بعض الصحابة اجنبوا فالقى الشيطان في روعهم تصلون - 00:34:00
وانتم جنب وهذه وسوسة يشك المرء في صلاته. فانزل الله عز وجل الماء فاغتسلوا. وتوضأ فطهرهم به. واذهب رجز الشيطان وما يلقيه في قلوبهم. وان الله لا يتقبل عبادتهم ثم ثبت الارض الرملية من تحتهم. كل هذه مظاهر واعظمها اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معك - 00:34:30
اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل - 00:35:00
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ايها نحن امة غنية. لسنا فقراء. لكن كورونا الحقيقي اننا بدلنا نعمة الله كفرا. كفرا بهذه النعمة. احللنا القوانين - 00:35:23
وضعية مكان قوانين الله واحكامه. لذلك ضرب علينا الذل. وضربت علينا المسكنة هل يعقل حتى هذه اللحظة انه لم يتخذ قرار بشأن تحريم الخمر في ديار المسلمين هل تتصوروا انه حتى الان لم يوافقوا على قرار تحريم الخمر في ديار المسلمين - 00:35:53
وبناء عليه الخمر مباح. في ديار المسلمين. فانى ينصرون هل تتصوروا ان بالتراضي جائز في ديار المسلمين وان الرجل اذا ضبط امرأته متلبسة بالزنا او العكس ورفعة الامر للقضاء وتنازل احد الطرفين عن القضية ان القضية تسقط - 00:36:23
وهذا معمول به. هل تتصوروا ان رجلا اراد ان يطبق حد الرجم قال في نفسه لن تعرض علي قضية فيها زنا وكان الزاني محصنا الا حكمت عليه بالرجل. وفعلا جاءته قضية - 00:36:54
وكان الرجل بيحكم بالرجم. فالمهم كان رجل زاني له منصب. وصار من اسرة قوية في احد محافظات الصعيد سائل محامي جعل يعني يعني يزيح القضية حتى تقع في دائرة هذا المستشار. علشان - 00:37:20
علي بالرجل. فلما كان اليوم الذي نطق فيه هذا القاضي بالحكم. حكم المحكمة على فلان الفلاني بالرجم. اي ان يقتل حتى يموت. فلما نطق بالحكم ضجت القاعة بالتفصيل ليه براءة؟ الرجم معناه انه براءة. لانه ليس هناك قانون يقضي بالعقوبة - 00:37:42
على هذا الزاد. لو حكم عليه بالسجن يسجن. لكن يحكم عليه بالرجم الذي هو حكم الله اجمع العلماء عليه. فيا لا غربة الشرع يحكم بالرجم. وصلنا الى الزمن الذي فيه الرد البراءة. الرجم يعني يوضع في حفرة الى سرته ويتردم عليه ويرمى بالحجارة - 00:38:15
حتى يموت. هو ده الرجل. وصلنا الى الزمن الذي ساوى فيه الرجم على البراءة هذا كله نذير شؤم. اللصوص اللي خربوا البلد. اللي اقل واحد فيهم خد ميت مليون. وهرب - 00:38:45
وقال اقطعوا يد السارق. فان الله عز وجل نص على هذا في القرآن. مش احاديث احاد عشان تقول لي ده حديس اصل غلطوا وان الراوي غلط ولا وهم ولا الكلام ده. هذا قرآن يتلى. قرآن والسارق والسارقة فاقطعوا - 00:39:05
اهي واضحة زي الشمس. يتلكأوا في قطع يد السارق لان الذين يسرقون هم الذين يضعون القوانين فمن مصلحتهم ان هم لا يقروا قانون آآ حكم قطع يد السارق. لو قطعت يد واحد - 00:39:25
انا ضامن ان انت ترمي محفظتك في الشارع ارميها في الشارع هذا التبديل هو سبب الخراب. هو سبب الخراب الذي نعيش به. نحن لسنا فقراء. احنا مش فقراء ولكن من الذل والعار ان احنا نأخذ رغيف الخبز من عدونا. متى نصحنا - 00:39:45
معدون واحد صحفي كبير كاتب مقالة بيقول ايه يعني الرئيس الامريكي اللي اللي سيأتي هل سينصف المسلم هل سينصف العرب والقضية الفلسطينية ولا لأ ؟ ادي احنا منتزرين سؤال غبي سؤال غبي من الذي يقول هذا الكلام؟ ومتى يتوقع اي انسان عنده الف باء

سياسة - 00:40:14
ان ممكن اي رئيس امريكي ممكن ينحاز الى قضية المسلمين. هؤلاء هم الذين يفكرون وهم الذين يكتبون ذلك بان الله لم يكن مغير النعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. وان الله سميع عليم - 00:40:37
سميع بهذا الذي يقولوه عليم بما تصير اليه الامور. اننا ايها الاخوة في امس الحاجة الى الرجوع الى الله والى تحقيق شرط العبودية الذي به انتصر المسلمون الاوائل في بدر. على الرغم من قلتهم - 00:40:57
وزلتهم وضعفهم. الا ان الله عز وجل تكفل بنصرهم. قال تعالى وما النصر الا من عند ان الله عزيز حكيم. وقال ايضا وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. اقول قولي هذا - 00:41:17
واستغفر الله لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل ان الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن - 00:41:37
اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخاف ولا يرحمنا ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير - 00:41:57
الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة. حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله - 00:42:15
استقيموا رحمكم الله استووا لا تختلفوا الله اكبر الحمد لله رب العالمين مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا صراط الذين انعمت عليهم قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى - 00:43:05
يشركون من خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء حدائق اله مع الله بل هم قوم يعدلون وجعل خلالها انهارا وجعل لها اخواتي وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين اله مع بل اكثرهم - 00:45:25
امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض قليلا في ظلمات البر والبحر الرياح بشرا بين يدي رحمة المشركون ومن يرزقكم من السماء والارض قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. قل لا يعلم من في - 00:46:55
يشعرون ان بل الدارك علمهم في الاخرة بل هم فيه من هذا الهم من الله اكبر سمع الله لمن حمده الله الله الله الله اكبر الرحمن الرحيم. مالك يوم - 00:48:35
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت وقال الذين كفروا اذا كنا ترابا انا لمخرجون. لقد هذا الا خير الاولين. قل سيروا في الارض فانظروا كيف انا عاقبة المجرمين. ولا تحزن عليهم ولا - 00:50:29
وفي ضيق من ما يمكرون. ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين. قل عسى تستعجلون ولكن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون. وما من غار غائب في السماء والارض الا في كتاب - 00:51:59
ان هذا القرآن يكف على بني اكثر الذي هم فيه يختلفون ان وهو العزيز العليم فتوكل على الله انك على الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع اذا ولوا مدبرين وما - 00:53:09
ان تسمعوا الله اكبر سمع الله لمن حمده الله الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله - 00:54:19